الضرورة به زيادة على ما في الغرض داخل من المد الذي هو صيغة الالف والياء والواو
للعلة الموجبة له فيه ومنه الهمزة والحرف الساكن كما بيناه قال وحقيقة
النطق به ان تمد الحرف ثلاثة ثم تحقق من صلب الغرض لا اول [illegible] لا يفرط با
ستعمال التكلف للزيادة في الاشباع والتمكين ونلطف الزيادة حقها الا يبالغ في التمطيط
ولا يتجاوز في ذلك حتى يخرج عن مذاهب القراء ومشهور كلام العرب فيثقل على السامع
وينبو عن الطباع وكيفية النطق بذلك على الحد الواجب والمقدار الصحيح يوخذ
مشافهة عن ائمة القراء ويتلقى حكاية عن الاكابر من اهل الاداء الذين تلقوا القراءة
واخذوا التلاوة وضبطوا احكامها عن العلماء قال في ارشاد المستفيد روي عن
حمزة رحمه الله انه قرأ عليه رجل فجعل يمد فيه فقال له لا تفعل اما علمت
ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق
القراءة فليس بقراءة وقال في الانتصار والتحصيل نحوه وقال ابو الحسن
ابن غلبون في التذكرة وابو عمرو الداني في المفتاح نحوه وقال الداني في كتاب
التمهيد [illegible] بعد ما ذكر حكاية حمزة [illegible] رحمه الله ان ما تجاوز به الوزن
يخرج فيه من الحد المختار من مذاهب التحقيق وايمة القراءة فليس به اخذ في
القراءة [illegible] يستعمل في تلاوة [illegible] الامام [illegible] عليه ثم قال [illegible] فاصل
[illegible] وراء وياء [illegible] ونحوها [illegible]
اللعب [illegible] قلت لا يجوز ذلك عند القراء ولا يسوغ اللعب به عند اهل
الاداء قال وقد منع اهل اللغة [illegible] او لعلها فتكلم الساكن منا
في الموجب للمد الاشباع المد وهو السكون فاخبر ان [illegible] يشبع في الحروف
الثلاثة المتقدمة اذا وقع بعدها ساكن مثل حرف المد في كلمة واحدة لازم [illegible]
الحال [illegible] وهو المراد بقوله الساكن اللازم [illegible] الساكن العارض وهو نوعان
نوع يكون فيه متصلا بحرف المد لكنه حدث عند الوقف [illegible] ان شاء الله
ونوع يكون فيه منفصلا من حرف المد في كلمة اخرى [illegible] الكلمة
[illegible]

لا التفات

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٤٢٦

لا التفات الى الساكن وقد جاء اثباته قليلا مع التقاء الساكنين [illegible] المثال
باثباتها [illegible] في [illegible] وقوله كمثل عيلي ومسكنا [illegible] هذا تمثيل الساكن اللازم
الموجب للمد وهو على ضربين مدغم وغير مدغم [illegible] والرواية مثال المدغم ومحياي
مسكنا مثال غير المدغم [illegible] بالمدغم وغير المدغم ومن غير المدغم وانذرتهم وهانتم
وارايت وما اشبه ذلك على رواية البدل ومنه [illegible] فواتح السور نحو كاف وميم ونون
على ما ياتي ذكره ان شاء الله قال الداني في ايجاز البيان وزيادة التمكين في حروف
المد [illegible] يعني مثل [illegible] والرواية [illegible] وما اشبههما ثم قال وانما علة
زيادة التمكين لهن مع الساكن [illegible] المدغم والمظهر [illegible] التقاء الساكنين
[illegible] قال فجعل المد عوضا من الحركة ليتميز به [illegible] ولا يلتقيا فلذلك
زيد في اشباعه وتمكينه وقال مكي في الكشف وجواز التقاء الساكنين انما
هو في الوقف للمشدد وقيس عليه غير المشدد [illegible] واولى بالجواز من
[illegible] قال ومن القراء من يسوي بينه وبين غير المشدد في المد [illegible]
[illegible] انما وجب لاجتماع ساكنين فكيف ما اجتمعا وجب المد لما قبل [illegible]
الى النطق بالساكن كان مشددا او غير مشدد فذلك سواء وعلى القول بالتسوية
جرى الناظم فلم يفرق [illegible] وهو اختيار شيخنا الاستاذ ابي عبد الله [illegible]
رضي الله عنه [illegible] وعلى غيره [illegible] الاشباع الذي
ذكره الناظم هنا وفيما بعد [illegible] يكون [illegible] حقيقة
الاشباع [illegible] الطبيعي مثله والطبيعي يختلف باختلاف [illegible]
الاشباع [illegible] قال شيخنا الاستاذ ابو عبد الله
[illegible] رضي الله عنه [illegible] للناظم [illegible] والزوائد [illegible]
والمراد [illegible] والزوائد [illegible] وهو معنى قوله [illegible] ولاكنه خفيفا [illegible]
كما اطلقه الناظم ثم قال

جزى الله القراء جزاء [illegible] ٥ وانبسمن [illegible]

قال الجعبري هو جمع زائد [illegible] ضرورة [illegible] الجمع بين ساكنين